



Distr.
GENERAL

A/40/649

18 September 1985

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٧٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان
الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

(علا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٩٥ وأو)

١- يقدم هذا التقرير علا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٩٥ وأو المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، الذي ينص منطوقه على ما يلي :

" إن الجمعية العامة ،

...

" ١- تدين بقوة إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، لرفضها الامتثال
لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ، وبخاصة قرار مجلس الأمن
٤٩٧ (١٩٨١) الذي قرر فيه المجلس ، في جملة أمور ، أن قرار إسرائيل فرض
قوانينها وولايتها وإدارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة باطل ولاغ وليس
له أي أثر قانوني دولي ، وطالب إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بأن
تلغي قرارها على الفور ؛

* A/40/150 .

85-25414

.../...

" ٢ - تدين تمادى اسرائيل في تغيير الطابع المادى لمرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة وتكوينها الديموغرافي ، وهيكلها المؤسسي ومركزها القانوني ؛

" ٣ - تقرر أن جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها أو تتخذها اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بهدف تغيير طابع مرتفعات الجولان السورية ومركزها القانوني باطلة ولاغية ، وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولا اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ ، وأنه ليس لها أثر قانوني ؛

" ٤ - تدين بقوة اسرائيل لمحاولاتها وتدابيرها الرامية الى أن تفرض قسرا الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية على المواطنين السوريين في مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة وتطالبها بالكف عن تدابير القمع التي تتخذها ضد سكان مرتفعات الجولان العربية السورية ؛

" ٥ - تطلب مرة أخرى الى الدول الأعضاء ألا تعترف بأى ممن التدابير والاجراءات التشريعية أو الادارية المشار اليها أعلاه ؛

" ٦ - ترجو من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار . "

٢ - وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ ، وجه الأمين العام الى الممثل الدائم لاسرائيل مذكرة شفوية أشار فيها الى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، ورجا من الممثل الدائم أن يبلغه ، في موعد لا يتجاوز ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، بأى خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو تتوخى اتخاذها لتنفيذ الأحكام القرار ذات الصلة .

٣ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، رد الممثل الدائم لاسرائيل بالنيابة بأن موقف حكومته من هذه المسألة كان موضوع رسالة من الممثل الدائم لاسرائيل مؤرخه في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، والتي ضمنت في تقرير الأمين العام المؤرخ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ (S/14821 ، الفقرة ٣) .

٤ - وفي ضوء الفقرة ٥ من القرار ، قام الأمين العام أيضا ، في ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، بتوجيه مذكرة شفوية الى الممثلين الدائمين لجميع الدول الأعضاء ، أشار فيها الى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، ورجا منهم ابلاغه ، في موعد لا يتجاوز ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، بأى تدابير تكون حكوماتهم قد اتخذتها أو تتوخى اتخاذها لتنفيذ للقرار. وتستنسخ في مرفق هذا التقرير الردود الواردة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وفابن .

.../...

المرفق

الردود الواردة من الدول الاعضا

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٣٠ تموز / يولييه ١٩٨٥]

- ١- تمشيا مع القرار ٣٩/ ٩٥ ألف الى حاء الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والثلاثين ، يدين الاتحاد السوفياتي بقوة السياسات التوسعية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة والأنشطة غير المشروعة التي تقوم بها في تلك الأراضي .
- ٢- وهو يعتقد أن الأنشطة الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك جميع التدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل لتغيير الطابع العمراني والتكوين والمركز الديمغرافيين لتلك الأراضي ، بما في ذلك القدس الشرقية ، تمثل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب ، ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وهي تتعارض تعارضا صريحا مع ميثاق الأمم المتحدة والقرارات العديدة لمجلس الأمن والجمعية العامة . وتشكل هذه الأنشطة عقبات خطيرة في سبيل احراز سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .
- ٣- ولن يعترف الاتحاد السوفياتي بأى تغييرات أجرتها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ولا يقوم باتخاذ أى اجراءات يمكن أن تستغلها اسرائيل في مواصلة سياساتها لضم واستعمار تلك الأراضي . ويؤيد الاتحاد السوفياتي تأييدا تاما النداء الذى وجهته الجمعية العامة الى مجلس الأمن باتخاذ تدابير لوقف السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة .
- ٤- ومن الواضح أن اسرائيل ما كانت لتقرر الاستهانة على هذا النحو الصارخ بقواعد القانون الدولي المسلم بها عالميا ، وبمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات هذه المنظمة ما لم تكن تحظى بالتأييد المطلق من " حليفها الاستراتيجي " ، أى الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٥- ويؤيد الاتحاد السوفياتي بحزم القضية العادلة للشعوب العربية التي تكافح من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي . وهو يعتقد بأن احلال سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتأتى الا عن طريق الجهود الجماعية المبذولة من جانب جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل

.../...

الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية التام وغير المشروط من جميع الأراضي العربية التي جرى احتلالها منذ عام ١٩٦٧ والإعمال الفعلي للحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني . وهذا هو السبيل الذي جرى اقتراحه فيما قدمه الاتحاد السوفياتي من مقترحات لايجاد تسوية في الشرق الأوسط ، وهي المقترحات التي تتوخي أيضا ايجاد آلية عملية لهذه التسوية : وهي عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط . وفي الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة صوت الاتحاد السوفياتي ، مع أغلبية ساحقة من الدول ، تأييدا لقرار بشأن الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر والدعوة الى عقده .

بولندا

[الأصل : بالانكليزية]
[٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥]

- ١- تؤكد حكومة الجمهورية الشعبية البولندية من جديد ، كما فعلت خلال السنوات السابقة ، أنها لا تعترف بأي تدابير أو إجراءات تشريعية أو إدارية اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية للأردن ، بما في ذلك القدس ، وقطاع غزة ومرتفعات الجولان . وتعتبر الحكومة البولندية أن جميع هذه التدابير ، وخاصة التدابير المؤدية الى أحداث تغييرات جغرافية أو ديمغرافية في الأراضي الآتفة الذكر ، غير قانونية وغير صحيحة .
- ٢- وفي ضوء ما تقدم ، فإن بولندا لا تقوم بأي عمل قد تستغله سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مواصلة ممارساتها المتعلقة بضم واستعمار هذه الأراضي .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٥ تموز / يولييه ١٩٨٥]

- ١- تدن الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بقوة الممارسات غير الشرعية التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة مستخدمة في ذلك جميع الوسائل المتاحة مما يؤثر على جميع مجالات الحياة . ان الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية مثل استخدام الأسلحة النارية ضد التجمعات السلمية التي يعقدها الفلسطينيون ، .../...

واحتجاز آلاف الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال ، وتعذيب المعتقلين ، تشكل انتهاكا صارخا لقواعد ومبادئ القانون الدولي وتتعارض تعارضا تاما مع اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب . واننا نحتج على طرد المزارعين العرب بالقوة ومصادرة أراضيهم لغرض بناء مستوطنات عسكرية . ونطالب الحكومة الاسرائيلية باحترام الحريات الاكاديمية وبالتخلي عن ممارستها المتمثلة في اطلاق الجامعات الفلسطينية مذبذبة بتوجيه الاتهامات بحدوث أنشطة معادية لاسرائيل .

٢- ولا تزال الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تبذل قصارى جهدها في جميع المحافل الدولية بما يكفل احترام اسرائيل التام ، في الأراضي المحتلة ، لقواعد ومبادئ القانون الدولي ، ولا سيما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب .

فابون

[الأصل : بالفرنسية]

[٢٣ آيار / مايو ١٩٨٥]

١- تشارك جمهورية فابون المجتمع الدولي قلقه العميق بشأن تطور الحالة في الشرق الأوسط التي تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر .

٢- ان الحالة المؤسفة والخطيرة السائدة في هذه المنطقة انما هي نتيجة بصورة خاصة لاحتلال اسرائيل فير المشروع والمستمر للأراضي العربية التي استولت عليها منذ ١٩٦٧ وكذلك لرفض تل ابيب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فير القابلية للتصرف في استعادة وطنه .

٣- ان جمهورية فابون تدين بحزن هذه السياسات والأعمال الرامية الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية استنادا الى الدعم العسكري والمالي والمادي لبعض الدول الاجنبية . ان اسرائيل تواصل يدعمها هذا التأييد ، عرقلة القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن في هذا الصدد . ومن ثم فان فابون لا يسعها سوى ضم صوتها الى صوت المجتمع الدولي الذي لم يكف عن بذل جهود مستمرة لاسماع صوت القضية الفلسطينية اكثر من أى وقت مضى ولا تأخذ تدابير اكثر فعالية وعلى نحو متزايد في اطار الأمم المتحدة ضد الدولة الصهيونية .

٤- ومن هذه الزاوية ، فان حكومة فابون ، تمشيا مع موقفها المبدئي الذي لا تحيد عنه فيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط ، واستنادا على القرارات التي اتخذتها

.../...

منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد قطعت منذ ١٩٧٣ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقد اكدت السلطات الغابونية مرة أخرى في اعلان اذاعته في ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، هذا الموقف المبدئي ، وذكرت بأن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية الذي اتحد فداه حرب كيبور لا يزال كما هو لم يتغير .

٥- وفضلا عن ذلك فان فابون لم تكف كذلك عن تنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٣٩/٩٥ دال والرامية الى عزل النظام الاسرائيلي عزلا تاما .

٦- وعلى صعيد الاتصالات الثنائية تطبق حكومة فابون بدقة وبخاصة فيما يتعلق بموقفها من دولة اسرائيل ، احكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بما في ذلك الفقرتان ٤ و ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٩/٩٥ بء وجيم .

٧- وبصورة عامة فان موقف جمهورية فابون فيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط يتفق والنظرية الدولية القائمة على مبادئ الحق في تقرير المصير وفي السلم . ان جمهورية فابون قد أوصت دائما في الأمم المتحدة بالبحث عن سلم عادل ودائم في هذا الجزء من العالم يضمن لجميع دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، الحق في الأمن والعيش في سلم داخل حدود أمنه ومعترف بها وذلك وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) .

٨- كما أن فابون على يقين بشرعية حقوق الشعب الفلسطيني فيم القابلة للتصرف وبخاصة حقه في تقرير المصير .

٩- وفضلا عن ذلك تشيد جمهورية فابون بالسيد خافيير بيريز دي كوبيار لجهوده الرامية الى البحث عن سبل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي . وتؤيد فابون أيضا النداء الذي وجهته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٣٨/٥٨ هـ الذي يطالب بالدعوة الى عقد مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الأوسط .

١٠- ومن هذا المنظور فان فابون على يقين بان جميع الاطراف المعنية سوف تشترك في هذا المؤتمر ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد الاصيل للشعب الفلسطيني .

١١- وعلى أية حال فان فابون ترى ان ضم الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل يتعارض بصورة صارخة وتوصيات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة . ان الدولة العبرية تتجاهل في الواقع ادانة مجلس الأمن والجمعية العامة المتكررة لممارساتها ، وتواصل بمنأى تام عن أية عقوبة ، تنفيذ خططها الرامية الى تغيير التكوين الديمغرافي والسمات الجغرافية للأراضي المحتلة ، تغييرا كاملا بغية تهديدها وضمها نهائيا .

٠٠/٠٠

- ١٢- ومن ثم فإن على الأمم المتحدة استخدام جميع الوسائل المتاحة لها بما في ذلك تلك المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ، لوضع حد للممارسات الاسرائيلية التي تشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين .
- ١٣- ولذلك فإن فابون من جانبها لايسعها سوى الاحتجاج على الفظائع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني .
- ١٤- ان الشرق الأوسط لن يعود أرض سلم ما لم يوضع حد لصف اسرائيل وبخاصة ما لم يستعد الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة .
- ١٥- ان هذه هي المهمة الملحة التي عهد بها المجتمع الدولي في جملة أمور الى الأمم المتحدة في الوقت الذي تستعد فيه للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لانشائها . ان شعب فابون ورئيس دولته وحكومته ينضمون تماما الى هذه العملية التي تسهم في حماية المثل العليا الكبرى للسلام والعدل والتضامن الدوليين التي دافعت عنها هذه المنظمة دائما .
